



المستشار الديكور!

عبد الفتاح العوض

لماذا لم ينجح العقل الاستشاري في سوريا؟  
حتى الآن لم ترقى محاذات خلق مجالس استشارية في الجهات الحكومية  
أي عملية نجاح تذكر، وكذلك فإن القطاع الخاص لم يجرِ حتى الآن فكرة  
«المستشار» إلا بحدود ضيقه ومتداولة تكون غير واضحة للعيان لأنها تتم  
بطريقة شخصية وغير موسّانية.

لن أتحدث كثيراً عن عدم رغبة القطاع الخاص بالدخول في حقل الاستشارات  
الاقتراضية بذاتها بحثاً إنما أزيد أن أذكر هنا على شغل العملية الاستشارية  
في القطاع الحكومي.  
كلمة «مستشار» في الجهات الحكومية تكاد تكون ملازمة لعبارة «المستشار  
الذي لا يستشار» والأسباب كثيرة وراء هذه الحقيقة المرة.  
أول هذه الأسباب أنه يتم اختيار المستشار كفوج من «تنفسة» لشخوص  
ما، وهذه «التنفسة» إنما تكون لأن الشخص يهتم بحسب آخر وأقول  
«بهمنا» بشكل شخصي وليس بما يفيد العمل، وأما نزد أن نؤمن «عملاً»  
شكلاً شخصية كانت تعمل في موقع عام في فترة من الفترات.

بعض آخر اختيارات المستشار لا يكون بحسب جبره وتجاريته  
وفكه بما يقدّم قيمة مضافة للعمل بل مجردة سبب شخصي يتعلّق  
«بمستشار» وليس بالجهة التي من المفترض أنها تحتاج لاستشارة.

تنتقل من المستشارين الشخصيين إلى مرحلة أفضل تتعلق بالجالس  
الاستشارية، وحتى الآن تبدو هذه المجالس في الوزارات مجرد «ديكور»  
إداري لا أكثر ولا أقل، ورغم وجود بعض الأسماء ذات القيمة المهنية  
والعلمية فإن الاستفادة من المجالس الاستشارية لا تكاد حتى الآن تذكر،  
وقلة من الوزراء الذين «يجهّزون» مع مجالسهم الاستشارية وبصورة  
نادرة يتم مناقشة قضيّاً مع هذه المجالس.

لعلنا لا نؤمن بـ«الشورى» وهذا يعود إلى «الغرور» المفرط الذي يتباطأ  
الكثير منا عندما يصلون إلى موقع مسؤولية على إثره الكثير من مهلاً  
المسؤولين أنهم لا يتجاوزون إلى من يقدم لهم استشارات لأنهم يعولون  
أكثر من مستشارتهم، ومن ثم لا يتوقفون من التكثير في الغافر.

بالقابل كانت هناك أمّاً على مجلس الاستشاري الوطني لرئاسة  
مجلس الوزراء وحتى الآن لم نجد للامتحن شيئاً، لعل من أسبابها أن  
معظم «المستشارين» يمثلون جهات تشارك في صناعة القرار مثل رؤساء  
اتحادات غرف التجارة والصناعة والزراعة وغيرها.

ما نحتاج إليه هو إيمان بجدية العقل الاستشاري. فمن شاور الناس  
شاركيهم في عقولهم.

حتى على مستوى الأفراد فإننا في كثير من الأحيان لا نقوم بطلب المشورة  
من أحد.

رغ الاجتذبات في الأبيات العربية عن صفات الأشخاص الذين ينتهي  
مشاورتهم وهي صفات بنية وحكيمة، وكذلك عن صفات الأشخاص الذي  
يجب عدم مشاورتهم مثل البخل والجبا.

لكن.. من أشهر ما في الأبيات ما يقال عن النساء: شاورهن وخالفن!

#### أقوال:

- إذا صدّى الرأي أصفنته المشورة.
- المشورة لفاح العقول.
- عليه برأي الشيوخ فقد مرت على وجوههم عيون العبر، وتصدّع  
لأسمائهم آثار الغير.
- لا تستشر جداناً فيخذلك، ولا حريصاً فيعدك بما لا ترجي.
- إذا شاورت العاقل صار عقله لك.
- الأحق من قطعه العجب عن الاستشارة، والاستبداد عن الاستخاراة.

## ميلاد يوسف يعيش قصة حب



الوطن

الممثل السوري النجم ميلاد يوسف في مسلسل «روزينا» بشخصية «أنور» الذي يواجه مشكلات مع إحدى العائلات التي هجرت قسراً من حلب إلى دمشق لتشتت علاقة حب بيته وبين أبناء العائلة ويدافع عن علاقتها رغم كل الظروف والمعوقات التي تحيط بهما.

## غاً سهرة رمضانية في ثقافي أبو رمانة



الوطن

تقى مديرية الثقافة بدمشق سهرة رمضانية في التاسعة والنصف من مساء  
غد في حديقة المركز الثقافي العربي في أبو رمانة، ويتم خلال السهرة إبراز  
ظواهر تراثية أصلية من البيئة الدمشقية متراقة مع طقوس اجتماعية  
رمضانية تهدف إلى تعزيز الانتماء الوطني وتربصخ العادات الأصيلة للتأكيد  
على الهوية التراثية بالتعاون مع بعض الفعاليات الشعبية بدمشق.

وتتضمن السهرة مراقبة شامية والمسرحيات ومسابقات وجوازات ورقية

مولوية وفقرات غنائية «موشحات وأغانٍ تراثية ووطنيّة» والحكواتي

وقدرات تراثية متعددة «عزف عود وصندوق الفرجة»، ومن هي رمضان

الباحث روان مراد.

## ذوق الموسيقي يتحدث عنك

وكالات

وجدت دراسة جديدة أجراها باحثون من جامعة كامبريدج أن ذوق

الموسيقى يمكن أن يكشف عن الميول الرئيسية لشخصيك.

وكشفت الدراسة أنه يمكن التنبؤ ببعض شخصيتك بدقة من خلال أدوات

الموسيقية، والمعنى الصحيح، وللوصول إلى هذا الاستنتاج، أجرى الباحثون

استطلاعاً على سهرة موسيقى تشمل أكثر من 20 ألف شخص، وتم تقديم 50 قطة

موسيقية للمشاركون، من مختلف مهاراتهم موسيقيين.

ونظر الباحثون في الصفات المشتركة بين الأشخاص الذين لديهم ذوق

موسيقية مختلفة، وتشير النتائج إلى أن الذين يحبون الموسيقى التي تعتقد

على الآلات الأصلية لا على الآلات الإلكترونية الحديثة، هم أكثر ميلاً إلى أن

يكونوا فتارين ويتذمرون بمحبوبة كبيرة، في حين يميل مشا Valk إلى أن

يكونوا أكثر إبداعاً.

وكتفت الدراسة أن الذين يتذمرون بمحبوبة عالية من الافتتاح، يحبون الموسيقا

المتطرفة باعتبارهم يحبون تعلم أشياء جديدة، كما أظهر المفتونون.

تضليلهم للموسيقى التي تعتقد أنها غير مفهومة.

وفي دراسة قال الباحثون: «تؤكد هذه النتائج أن الموسيقى، وهي أحد أشكال

التعبير عن الذات في كل مكان عبر الملاقات البشرية، تتلخص معلومات قيمة

عن الخصائص النفسية الأساسية للأفراد».

## الاكتئاب يسبب الخرف

وكالات

كشفت دراسة جديدة أن الذين يعانون من الاكتئاب هم أكثر عرضة للإصابة

بالخرف لأنهم يسعرون شخخة الدماغ، وربطت دراسات سابقة بين الاكتئاب

والقلق وزيادة خطر الإصابة بالخرف، لكن دراسة جديدة أجراها باحثون من

جامعة ساسكس تشير إلى أن الاكتئاب يسرع الشذوذ ما قد يؤدي لاحقاً

للإصابة بالخرف، ويجدر بالباحثون علامة قوية بين الاكتئاب وشيخوخة

الدماغ، بما في ذلك فقدان الذاكرة والوظائف الإدراكية ومعالجة المعلومات.

وهذه هي الدراسة الأولى التي تربط بين الاكتئاب والوظيفة الإدراكية.

## قطار بريطاني يتوجه عن طريقه

وكالات

افتاد صحيفة «ذا ميرور»

أن سائق أحد قطارات

CrossCountry، تلق

طريق الخطأ إلى

مدينة أخرى.

وكان يتعين على هذا

القطار أن يتجه من مدينة

نيوكاسل، شمال إنجلترا

التي تخدمها إحدى

المناطق التي تخدمها

هذه المدينة.

وكان يتجه إلى

هذا الخط.

هذا الأمر يمكن أن يحصل

على الإطلاق، إلا أنه

يجب نوافذ مسافر في

هذا القطار الثالث.

الصحيفة البريطانية روت

أن هذه الواقعة كان وجه

إلى مسار آخر غير الأصلي

بسبب حادث على طريق

دونكاستر، وبعد وحسب

مجوهر، اندفع القطار إلى

الغرب بعد اتجاهه إلى

الجنوب.

وبعد توقف طويق قرب

مدينة بونتفراك، عاد

القطار إلى طريقه الصحيح.

استغرقت ساعة من الزم

وقد نزل الركاب في شيفيلد

بمقاطعة جنوب يوركشاير،

ومن هناك انتقلوا إلى

برمنغهام، ثم إلى مدينة

ريدين، محطة المحطة الأخيرة.

## كارين زيتا جونز تحقق بتخرج ابنها



وكالات

### رائحة القلق

## تدفع طبيب الأسنان لارتكاب الأخطاء

وكالات

يعاني معظمها من رهاب طبيب الأسنان، ولكن للأسف، يمكن أن

يتنبّه ذلك في ارتكاب الطبيب لأخطاء غير متوقعة.

ووجدت دراسة شملت طلاب طب الأسنان أن الأطباء قد يكونون

قارئين على استشعار خوف المريض، ما يزيد من فرص ضعف

الأداء العام للطبيب.

ووجدت الدراسات السابقة أن الأشخاص الذين يعانون من مشاعر

القلق، ولا سيما السلبية منها، تندفع منهم روابط الجسم التي يمكن

أن توفر إدراكاً من وحدهم.

إيطاليا: إن هذه النتائج هي أول دليل واضح على أن الإشارات

المخفية في رائحة أجسامنا، يمكن أن تخون عواطفنا وتؤثر على

تصورات من حولنا.

ولتحديد ما إذا رائحة الجسم يمكن أن تثير القلق، قام فريق

بإدراك جندي 24 منظوماً من طلاب طب الأسنان في امتحان صعب، والأخر

كل منهم، حيث تم ارتداء أحد القمصان في امتحان صعب، والأخر

خلال محاضرة هادئة.

ووجّهت القمصان بمادة كيميائية تخفى رائحة الجسم، وقام فريق

منفصل بإجراء عمليات طب الأسنان على أجسام عارضة ترتدي

القمصان، ووجدت الدراسة أن الطلاب الذين كانوا على تماست مع

قصسان «الامتحان الصعب»، شهدوا صعفاً في الأداء وارتبوا

أخطاء قاتلة على الحال الضior باستان المريض.

وتعتقد بارما أن النتائج تظهر أن رائحة القلق يمكن أن تثير

عواطف لدى من يشتمها.

لما ينبع من جوتها أن المفهوم

الذئبة من جوتها أن المفهوم